

## الأصول في النحو

وذلك : شَهْوَى صفةٌ ودَعْوَى اسمٌ وأَبْدَلوها وهيَ عَيْنٌ في فُعْلَاىِ وذلكَ قولُهُم :  
هذهِ الكُوسَى والطُّوبَى وهَوَى مِن الكَيْسِ والطَّيْبِ وإنَّما أَبْدَلوها للضمَّةِ  
قَبْلَها فإنَّ كانتْ صفةً لَيْسَتْ فِيها أَلْفٌ ولامٌ رَدوها إلى أَصلِها قالَ : ( تَلَاكَ إِذَا  
قِسْمَةٌ ضَرِيضَى ) .

وذكرَ سيبويه : أَنَّ زَّها فُعْلَاىِ وَأَنَّ زَّهٌ لَيْسَ فِي الكَلَامِ : فِعْلَاىِ ( صفة ) وفي  
الكَلَامِ فُعْلَاىِ صفةٌ مِثْلُ : حُيْلَاىِ و ( فُعْلَاىِ ) إِذَا كانتْ فِيها أَلْفٌ ولامٌ اسْتَعْمَلَ  
اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ وإنَّ كانتْ مُشْتَقَّةً أَلا تَرَى أَنَّ زَّكَ تَقولُ الصُّغْرَى والكُبْرَى  
فَلا تَحْتَاجُ أَنْ تَقولَ : المَرْأَةُ الصُّغْرَى وَأَمَّا : ( فِعْلَاىِ ) فِعْلَاىِ الأَصْلِ فِي  
الواوِ والياءِ وذلكَ قولُهُم : فَوَضَى وَعَيْثَى وفُعْلَاىِ مِنْ قُلْتُ عَلَى الأَصْلِ كما  
كانتْ فِعْلَاىِ مِنْ غَزَوْتُ عَلَى الأَصْلِ .

وكأَنَّ زَّهمَ عَوْضوا الواوِ فِي هَذَا البَابِ مِنْ كَثْرَةِ دَخولِ الياءِ عَلَيْها فِي غَيْرِهِ وَذَلِكَ  
قولُ سيبويه .

إبدالُ الواوِ مكانَ الهمزةِ : .

قد ذكرنا فِي بَابِ الهمزةِ إبدالَ الواوِ مِنْ الألفِ بِعَصُ العَرَبِ يَقولُ : هذهِ  
أَفْعُو وَحُيْلُو فِي الوقْفِ وتبدلُ الواوُ مِنْ الألفِ إِذَا كانتْ